Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ الشيوعيون ٠

٤ ـ العلمانيون ٠

٥ ـ المسلمون الذين يدينون بالولاء الثقافى لاحدى هذه الطوائف ٠ لأن هؤلاء جميعا اما يهود أو نصارى أو ملاحدة (أى ضالون كافرون) أو منافقون موالون لهم فهم منهم ٠ يقول الله تعالى :

« يا أيها الذين أمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين » (آل عمران ٣/١٠٠) ٠

« ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم » (البقرة ٢/١٠٩) ٠

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا نصير » (البقرة ٢/١٢٠) ٠

« يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم » (المائدة ٥/٥١) ٠

« فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم » (النجم ٥٣/٢٩ ـ ٣٠) ٠

« بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ٠ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين » (النساء ٤/١٣٨ ـ ١٣٩) ٠

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« لا تسألوا أهل الكتاب عن شىء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا ، وانكم اما أن تصدقوا بباطل ، واما أن تكذبوا بحق ٠ وانه والله لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له الا أن يتبعنى » « رواه الحافظ أبو يعلى عن حماد عن الشعبى عن جابر رضى الله عنهم) (١) ٠

---

(١) راجع بتوسع : سيد قطب : **معالم فى الطريق** ص ١٢٦ ومايليها ٠